المجلة العربية لتطوير التفوق
TDC Talent Development Center مركز تطوير التفوق

القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديمياً والعاديات في جامعة الطائف

د. عبد الله الثقفي
د. خالد الحموري
د. قيس عصفور

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف ، تكونت عينة هذه الدراسة من (٢٣٣) طالبة منهن (٥٦) متفوقات و(١٧٧) عاديات ، وقد طبق على الطالبات مقياس للقيم الاجتماعية من إعداد الباحثين ، ومقياس التفكير التأملي لأيزنك وولسون (Ysenck & Wilson Reflections Scale) .

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي :

- *وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس القيم الاجتماعية في كل من مجالي التعاون البناء والإيثار لصالح الطالبات المتفوقات ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي المواطنة الصالحة والمودة و المقياس الكلي .*

- *وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس التفكير التأملي ولصالح الطالبات المتفوقات .*
- *عدم وجود علاقة ارتباطيه بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي .*

Abstract

This study aimed at identifying the relationship between social values and reflective thinking The Department of Special Education students among Hish achievers and Normal achievers

in the Department of Special Education at the University of Taif . The study sample consists of (233) students, (56) of whom are Hish achievers and (177) are Normal achievers. It has been applied to the students a measure of social values prepared by researchers The scale measure of reflective thinking Ysenck & Wilson Reflections Scale ،

- The results showed that there were statistically significant differences at(0.05 ≥ □)between the Hish achievers Normal achievers students on the social values In each of the areas of constructive cooperation and altruism dimensions in favor of the Hish achievers students. And there is no statistically significant differences in the areas of good citizenship and affection and total.

- The results showed that there were statistically significant differences at(0.05 ≥ □)between the Hish achievers and Normal achievers students on the reflective thinking dimensions in favor of the Hish achievers students.

-The lack of correlation between social values and reflective thinking.

مقدمة

تهتم التربية الحديثة اهتماما كبيراً في تنمية الفرد عقليا ، وجسميا ، وانفعالياً ، وقد بـــذلت في الآونة الأخيرة جهودا كبيرة لتطوير البرامج والمناهج التعليمية ، وتحسين طرق التدريس المتبعة في المدارس والجامعات في الوطن العربي لكي تواكب التطورات العلمية المتسارعة و تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة حيث أن التطورات التي حصلت في المجتمعات أدت إلى تعقيد العلاقات التبادلية بين أفراد المجتمع الواحد ، حيث أن القيم الاجتماعية تعتبر القاعدة الحقيقية لبناء المجتمع وتنميته .

ترى زحلوق (٢٠٠١) أن المرحلة الجامعية من المراحل الهامة في حياة الطالب خصوصا في إعداده وتهيئته لمتابعة دراسته على مستوى الدراسات العليا ، فالجامعات منارات حقيقة ومصدرا للعقول البشرية الخلاقة والمتميزة وتؤدي دورا كبيرا في تنمية طاقات الطلبة وإبداعاتهم وذلك من خلال ما توفره لهم من خدمات وفرص حقيقية تمكنهم من بناء شخصيتهم ، و بناء العلاقات مع الآخرين و التواصل الاجتماعي بين الطلبة وتكوين صداقات جديدة .

تعتبر دراسة القيم من القضايا الهامة التي دار حولها الكثير من الجدل نتيجة التغيرات والمستجدات العالمية الواســـعة التي حدثت خلال العقود السابقة ، خاصة بعد تنامي ظاهرة العولمة، وما صاحبها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات ، حيث كان لها اثر مباشر على قيم الأفراد ومبادئهم ، حيث انحسرت مجموعة كبيرة من القيم ، وظهرت قيم أخرى جديدة ، فانعكس ذلك بشكل واضح على التنظيم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمجتمع ، وقد لعبت البرامج و المناهج التعليمية باعتبارها الموجهات الفكرية والثقافية والاجتماعية المباشرة على تعليم الأفراد وتربيتهم على استخدام الطرق العلمية المناسبة في حل المشكلات واتخاذ القرارات الملائمة ، والتكيف مع المستجدات والأحـــداث بشكل ايجابي (الزيود ،٢٠٠٦) .

و يرجع السبب الرئيسي في اهتمام التربويين بالقيم أنها تتصل بشكل مباشر بالأهداف التي تسعى التربية إلى تنميتها لدى الطلبة ، وذلك من خلال العمل على تقويم الأنظمة والبرامج التربوية في المجتمعات المختلفة، وذلك من خلال العمل على تقديم الخبرات الإنسانية والاتجاهات وأساليب الحياة إلى المجتمع ، عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تركز على القيم المختلفة ، مما يؤدي إلى التوافق في أنماط السلوك المختلفة لدى الأفراد (طهطاوي، ١٩٩٦).

والنظرة إلى القيم كما يوضح أبو جادو (١٩٩٨) تتفاوت بشكل رئيسي باختلاف المنطلقات الفلسفية ، فقد ينظر المثاليون إليها على أنها مطلقة و ودائمة و إجبارية ، حيث أنها لا تخضع لتفكير الجماعة والتشاور فيما بينهم ، وأن القيم الصالحة في بيئة معينة ، قد تكون صالحة في البيئات الأخرى المتشابهة ، أما أصحاب الفلسفة الواقعية فيرون بان القـــيم موجودة بشكل واضح في عالمنا المادي وإنها ليست من واقع الخيال بالإضافة إلى كونها نسبية ومطلقة .

يعرف بيك (Beck , 1990) القيم بأنها تلك المتغيرات التي بتوازنها يتحقق النمو الإنساني للأفراد داخل المجتمع.

أما الجلاد (٢٠٠٧) فقد عرفها بأنها "مجموعة من المعتقدات والتطورات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الراسخة التي يختارها الفرد بحرية بعد تفكير عميق ، ويعتقد بها اعتقاداً جازما بحيث تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز ".

وعرف الأغا (٢٠١٠) القيم " بأنها مجموعة من المعاني السامية التي تنبع من ثقافة المجتمع وعقائده، ويكتسبها الفـــرد خلال عملية التعلم والتربية ، ويؤمن بها وترسخ في أعماق عقله ووجدانه، ويدافع بها عن أفكـــاره وآرائـــه، وتشـــكل شخصيته، وتنعكس كصفات سلوكية في تصرفاته، ويتخذها معياراً يحكم على الناس من خلالها."

ويرى سعادة وإبراهيم (١٩٩٧) أن القيم هي مجموعه من المعايير والأحكام العامة التي تتسم دائما بالثبات والاستقرار وتتفق والتوجهات الأخلاقية التي يسعى المدرسون إلى غرسها في وجدان الطلبة من خلال وسائل متعددة وأساليب متنوعة من المعارف ، حيث تشكل صفات الشخص بما يميزه عن غيره من الأفراد حيث يتكون لدى الفرد نظام من القيم تقود سلوكه وتجعله يطور نمط حياته التي يعيشها .

و يمكن أن ندرك أهمية القيم كما يشير فرحان (٢٠٠٠) سواء كان على المستوى الفردي أم على المستوى الجماعي من خلال كثرة الأصوات التي تعلو في الكثير من المجتمعات ، والتي تنادي بالتمسك بالقيم والانتباه و تماسك وترابط الأفراد ، هذا بالإضافة إلى أن القيم هي التي تعطي معنى وقيمة للحياة بشكل أفضل .

ويرى الهندي (٢٠٠١) أن للقيم الاجتماعية أهمية كبيرة بالنسبة للأفراد ، حيث تعمل على ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده وتنظيمه ، بحيث تشكل ركناً أساسيا في تكوين العلاقات الإنسانية والاجتماعية داخل البيئات الاجتماعية المختلفة ، بالإضافة إلى دورها الكبير في عملية التفاعل الاجتماعي والاختلاط بين الأفراد في المجتمع الواحد وبين الجماعة والجماعات الأخرى ؛ كون القيم الاجتماعية نماذج يفضلها الأفراد ويرغبونها باعتبارها من صلب ثقافتهم وموجهة لسلوكهم ،بالإضافة إلى تأثيرها الواضح في عقول الأفراد خلال التنشئة الاجتماعية سواء في الأسرة أو المؤسسات التعليمية ، وبذلك تؤدي وظيفتها في ضبط سلوك أفراد المجتمع، بحيث تصبح دعامة قوية للنظام الاجتماعي .

وتعتبر الشريعة الإسلامية المصدر الأول والصحيح لاستنباط القيم الاجتماعية ، وعلى قدر رجوع المجتمع للشرع الصحيح والاعتماد عليه في وضع المعايير الاجتماعية وترتيبها ؛ بقدر ما تكون هناك قيمه قوية ملزمة يقل من يخالفها وتأخذ صفة القداسة والثبات ، فالقيم الاجتماعية النابعة من الشريعة تحظى بقدر كبير من الاحترام والإلزام ، حيث أخذت تظهر قوتها من قوة مصدرها مثل : بر الوالدين والرحمة والتعاون والتواصل ، فمثل هذه القيم لها رصيدها الكبير من الأدلة الدالة على أفضليتها والحث عليها والتحفيز على امتثالها (البقمي ، ٢٠٠٩) .

يشير الوقاد (١٩٩٤) أن الفرق بين فرد يعتنق القيم الاجتماعية وفرد آخر لا يعتنقها، أو ذات مستوى منخفض لديه، هو في سلوكياته نحو الآخرين ، فالفرد صاحب القيم الاجتماعية يتميز بسلوك اجتماعي إيجابي ، يعطي جو من المودة و المحبة بين الفرد والآخرين دون أن يسبب أي أذى إلى الآخرين ، و دون أن يقدم على تصرفات قد تتعارض مع قيم ومبادئ وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه ، فالسلوك الاجتماعي الإيجابي سلوك مكتسب ويمكن تعلمه من خلال العمل على رفع مستوى القيم الاجتماعية لدى الأشخاص المحتاجين لهذا.

وتتطور القيم الاجتماعية كما يشير عويس(١٩٨٧) بشكل دائم ومستمر ، ولكن يلاحظ أن تطور القيم الاجتماعية عند الأفراد وتغيرها يحتاجان إلى درجة كبيرة من الوعي و الاستعداد لذلك ، وحتى إذا وجد هذا الاستعداد فلا بد من وجود الإمكانات التي تساعد على تكيف الأفراد مع هذا التطور وهذا التغير بحيث يصبح ذلك ضرورة حيوية ، أي أن وجود الاستعداد فقط وانعدام الإمكانات يكون غير مفيد ولا جدوى منه ويمكن أن نقول أن العكس صحيح .

يعرف جرفث وفريدن (Griffith & Frieden, 2000) التفكير التأملي بأنه دراسة الأفكار والافتراضات المتوافرة في ذهن الفرد بشكل مستمر ، حيث تسهم في تعزيز وتدعيم مجموعة من الآراء والأفكار والمعتقدات .

ويعرف إبراهيم (٢٠٠٥) التفكير التأملي بأنه عملية عقلية تعمل على تحليل المواقف المشكلة إلى مجموعة من العناصر ، ودراسة مختلف الحلول الممكنة وتقويمها والتحقق من مدى صحتها قبل الاختبار أو الوصول إلى الحل الصحيح للموقف المشكل .

كما يعرف الحلاق (٢٠١٠) التفكير التأملي بأنه التفكير الذي يتأمل فيه الفرد للموقف الذي أمامه ويحلله إلى عناصره المختلفة ، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه بغية الوصول إلى النتائج التي يتطلبها هذا الموقف ، وتقويم النتائج في ضوء الخطط الموضوعة .

أما كشنر (Kitchener,1994) فيعرف التفكير التأملي بأنه "تأمل الأعمال والمواقف والمشكلات التي يواجهها الطلبة وصياغة عناوين مناسبة لها وتحليل الإجراءات ورسم الخطط المناسبة لتحقيق الأهداف وتقويم النتائج " .

بينما تراه ليونز (Lyons, 2010) بأنه نوع من التفكير الذي يعتمد بشكل مباشر على معالجة أكثر من موضوع في الدماغ ويعطيها اهتماما واضحا حسب أهميتها .

يرى عمايره (٢٠٠٥) بأن ممارسة التفكير التأملي يجعل الفرد يمتلك مجموعة من الخصائص والسمات التي تظهر في سلوكه لاحقا ، وتتمثل هذه الخصائص بالتقليل من الاندفاع أو التهور. والاستماع للآخرين مع فهمهم وتقمصهم العاطفي والانفعالي ، و مرونة التفكير و التدقيق والضبط ، والإدراك لمدى أهمية التفكير .

ويصنف التفكير التأملي كما يوضح يوست و سنتر (yost & Sentner,2000) إلى مجموعتين من المهارات وهي مهارة الاستقصاء وتتضمن جمع البيانات وتحليلها ، والفحص الدقيق للمعلومات ، تكوين الفروض المناسبة ، التوصل إلى استنتاجات مناسبة ، تقديم تفسيرات منطقية للمشكلة ، والمهارة الأخرى مهارة التفكير الناقد حيث تشمل مهارات الاستنتاج ، الاستنباط ، الاستدلال ، تقويم الحجج ، المناقشات .

ويبين كوفاليك وولسن (Kovalik & Olsen, 2010) انه لا بد للمدرسين عند القيام بالتدريب على تنمية مهارات التفكير التأملي العمل على اتخاذ مجموعة من التدابير بعين الاعتبار لذلك ، وذلك من خلال تطوير البرامج و الأنشطة التي تساعد الطلبة على ذكر أي التجارب أو خبرات سابقة ذات صلة بالموضوع الرئيسي ، و كذلك استخدام الاستراتيجيات والبرامج التعليمية الملائمة كاستخدام جدول الأعمال اليومية ، والإجراءات المكتوبة لضمان معرفة مدى تعلم الطلبة وفق إطار زمني محدد، و توفير الوقت الكافي للتوصل إلى الفهم وإكمال المهام التعليمية ، إضافة إلى ذلك لا بد أن تكون البيئة الصفية ملائمة، وذلك لإعادة التركيز على التعلم وتنشيط وتوجيه الطلبة خلال تعلمهم.

وفي ذات السياق يوضح روس (Ross, 1990) أن مراحل تنمية التفكير التأملي تشتمل على التعرف على المشكلات التعليمية والتربوية ، و الاستجابة للمشكلة من خلال إجراء مجموعة من الاستراتيجيات المتشابهة بينها وبين مشكلات أخرى قد جرت في مواقف سابقة مشابهه ، والعمل على فحص المشكلة والنظر إليها من زوايا مختلفة ، بالإضافة إلى تجربة الحلول المقترحة للمشكلات والكشف عن نتائجها ، وكذلك فحص النواتج الظاهرة لكل حل تم تجريبه، وأخيرا تقييم الحل المقترح للمشكلة .

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناول مواضيع القيم الاجتماعية والتفكير التأملي ، فقد هدفت دراسة كريج (CRAIG, 1989) إلى التعرف على دور المدرسة في التأثير على القيم . تكونت عينة الدراسة من (٣٥٢) طالبا و(١١) معلما من مدارس ولاية واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع كانوا يشاركون في المدرسة بشكل أكبر ومنسجم ، وأعطوا أولوية لقيم حب العائلة.

أما دراسة سفيان (١٩٩٨) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة قسم علم النفس في جامعة (تعز)، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي النفسي و القيم الاجتماعية ، تكونت

عينة الدراسة من (٣٢٧) طالباً وطالبة من قسم علم النفس في كلية التربية في جامعة تعز من الصفوف الثانية والثالثة في اليمن، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن طلبة جامعة تعز يتمتعون بقيم اجتماعية عالية.

وهدفت دراسة عبيدات (١٩٩٨) إلى التعرف على مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلم والطلبة. تكونت عينة الدراسة من (١٥١) معلما و(٦٥٢) طالبا وطالبه . وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المعلمين يسهمون قي ترسيخ القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع، في حين جاءت القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة المرتبة الثالثة.

وهدفت دراسة سعدات (٢٠٠١) إلى التعرف على القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة ، تكونت عينة هذه الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من مدارس محافظات المنوفية ، القاهرة ، جنوب سيناء ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى انه توجد فروق جوهرية فى متوسطات درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة وذلك لصالح طالبات المرحلة الثانوية العامة ، كما اشارت النتائج انه توجد فروق جوهرية فى متوسطات درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية العامة بأقسامها الثلاث وذلك لصالح طلاب القسم العلمى علوم .

وهدفت دراسة غانم (٢٠٠٢) إلى التعرف على العلاقة بين دافع الإنجاز الدراسي والقيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة هذه الدراسة من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة المستنصرية ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة يتمتعون بدافعية عالية للإنجاز الدراسي ومستوى عالي من القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية .

هدفت دراسة حمود (٢٠١١) الى التعرف على منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، تكونت عينة هذه الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق ، وذلك باختيار(١٠) مدارس لكل من الذكور والإناث، فقد اختيرت نسبة (٢٠%). للمدارس العشر لكلا الجنسين . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير الجنس، حيث كانت النتائج لصالح الإناث في قيم المبادرة الفردية، النظام والانضباط ، آداب الحديث،آداب السير، الصداقة ، وان هناك فروق غير دالة إحصائيا في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير الاختصاص الدراســـي (العلمي – الأدبي)، وذلك في قيمة المساواة لصالح العلمي فقط.

أما الدراسات التي تتعلق بمهارات التفكير التأملي فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع فقد هدفت دراسة بركات (٢٠٠٥)إلى التعرف على العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات.تكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) طالبا وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الأخر من الإناث ، وقد طبق عليهم مقياس ايزنك وولسون للتفكير التأملي .أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى التفكير التأملي تعزى لمتغير المستوى العلمي ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير التأملي تعزى لمتغير الجنس ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التحصيل على مستوى التفكير التأملي.

أما دراسة خريسات (٢٠٠٥) فقد هدفت إلى التعرف على اثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير التأملي لدى الطلبة الجامعيين في الأردن . تكونت عينة هذه الدراسة من (١٠٠) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية . وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق تعزى للبرنامج التدريبي في تنمية التفكير

التأملي، وأشارت النتائج أيضا انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية تعزى للبرنامج التدريبي في تنمية التفكير التأملي باختلاف الجنس والتخصص والمعدل التراكمي .

وقام كل من مهارديل ونيفل وجاس وشان (Mahardale ,Neville,Jais, ,&Chan, 2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في مستويات التفكير التأملي بين الطلبة الذين يدر سون في بيئات تعليم تقليدية، وبين الطلبة الذين يدرسون في بيئات التعلم القائمة على حل المشكلات، وقد تكونت عينة هذه الدراسة من (٥٦) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية ممن يدرسون في صفوف تعليم تقليدية كمجموعة ضابطة ، في حين تكونت المجموعة التجريبية من (٥٤) طالباً وطالبة ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن استجابات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس التفكير التأملي كانت حصول مستوى الفهم على الترتيب الأول، في حين جاء مستوى التأمل في الترتيب الأخير، أما للمجموعة التجريبية فقد جاء مستوى الفهم في الترتيب الأول، وفي الترتيب الأخير جاء مستوى العمل الاعتيادي، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في جميع المستويات، ولصالح المجموعة التجريبية في مستويات، الفهم، والتأمل، والتأمل الناقد، في حين كانت الفروق لصالح المجموعة الضابطة في مستوى العمل الاعتيادي.

وقام الشكعة (٢٠٠٧) بدراسة بهدف التعرف على مستوى التفكير التأملي لدى طلبة البكالوريوس والدراسات العليا في جامعة النجاح في فلسطين ، إضافة إلى تحديد الفروق في المستويات تبعاً لمتغيرات نوع الكلية والجنس والمستوى الأكاديمي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤١) طالباً وطالبة منهم (٥٥٠) من طلبة البكالوريوس ، و(٩١) من طلبة الماجستير ، وقد طبق عليهم مقياس ازنك وولسون للتفكير التأملي .أشارت نتائج الدراسة بأن مستوى التفكير التأملي لدى طلبة جامعة النجاح جيد ، كما أشارت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى التفكير التأملي تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لأثر المستوى الأكاديمي ولصالح طلبة الماجستير، بينما لم تكن هناك فروق داله إحصائيا تعزى لمتغير الجنس .

وهدفت دراسة فان (Phan, 2008) إلى التعرف على اثر بيئة التعلم الصفية على التحصيل، ومهارات التفكير التأملي، كما هدفت إلى التعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لأهداف التحصيل وممارسات التفكير التأملي على الإنجاز الأكاديمي ، وقد تألفت عينة الدراسة من (٢٩٨) طالباً وطالبة موزعين على أربعة مدارس في مدينة سيدني باستراليا، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود أثر لبيئة التعلم الصفية على أهداف التحصيل(إنجاز، إتقان، ومستويات التفكير التأملي)، كما أشارت النتائج إلى حصول مستوى الفهم على الترتيب الأول، ، يليه مستوى التأمل الناقد، ثم التأمل ، وفي الترتيب الأخير جاء مستوى العمل الاعتيادي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستويات التفكير التأملي تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة فان (Phan, 2009) إلى استكشاف ممارسات الطلبة في التفكير التأملي واستراتيجيات المعالجة العميقة والجهد وتحقيق الهدف والتوجهات . تكونت عينة هذه الدراسة من (٣٤٧) طالبا وطالبة من الطلبة الجامعيين في مستوى السنة الثانية و الثالثة ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود آثار مباشرة للتأمل والتفكير الناقد على التحصيل الأكاديمي والتعلم لدى الطلبة .

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات على أن القيم الاجتماعية والتفكير التأملي من المواضيع الهامة التي تناولها الكثير من الباحثين ، والدور الكبير للبرامج التدريبية والمناهج الدراسية حيث تعتبر من الطرق الفاعلة في تنمية القيم الاجتماعية والتفكير التأملي لدى الطلبة ، لأنها تتيح أمام الطلبة ممارسة العمليات العقلية المختلفة ، ومهارات حل المشكلات والمواقف

المثيرة ، وانطلاقا من نتائج هذه الدراسات رأى الباحثون ضرورة إجراء هذه الدراسة ، حيث أن الكثير من الدراسات وخصوصا الدراسات المتعلقة بالقيم الاجتماعية لم تتناول موضوع الطلبة الموهوبين والمتفوقين كموضوع مستقل .

مشكلة الدراسة :

تعتبر دراسة القيم الاجتماعية ومهارات التفكير التأملي من المواضيع الهامة نظرا لأهميتها الكبيرة في تفاعل الأفراد مع المجتمع والقيام بدور ايجابي نحو البناء القيمي والمنظومة الاجتماعية ، حيث تصبح مجالا خصبًا لاكتساب الخبرات التعليمية والاجتماعية و التي تترك آثارا ايجابية في الحياة المستقبلية للطلبة من خلال القدرة على التفاعل مع المجتمع و التصرف السليم واللائق في ضوء معايير المجتمع الذي يعيش فيه، لذا فان هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على :

القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف .

أسئلة الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن ما يلي ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الطائف المتفوقات اكاديميا والعاديات على مقياس القيم الاجتماعية .
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الطائف المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس التفكير التاملي .
- هل هناك علاقة ارتباطيه بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي .

فرضيات الدراسة :

- توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05.$) في مستوى القيم الاجتماعية لدى طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الطائف تعزى للتحصيل الاكاديمي (متفوقات/ عاديات) .
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05.$) في مستوى التفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الطائف تعزى للتحصيل الاكاديمي (متفوقات/ عاديات) .
- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي .

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية :

- تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما توفره من معلومات عن القيم الاجتماعية لمساعدة الطلبة على التكيف مع المجتمع ومواجهة المشكلات والضغوطات التي تواجههم بكل كفاءة واقتدار .
- توجيه أنظار المسئولين حول أهمية القيم الاجتماعية والتفكير التأملي وذلك للعمل على غرس القيم الايجابية في نفوس الطلبة .
- الإسهام في تطوير البرامج التعليمية من خلال تدريب الطلبة على التحاور وتنمية المهارات اللازمة للقيام بهذا الجانب وذلك تماشيا مع الاتجاهات الحديثة في التدريس .

- تزويد العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي والمدرسين والطلبة بمعلومات هامة ومفيدة حول موضوع القيم الاجتماعية ومهارات التفكير التأملي ومن ثم تقييم النتائج لوضع الخطط اللازمة لتطوير المناهج الدراسية من اجل العمل على تطوير مثل هذا النوع من المواضيع الهامة .
- تزويد الباحثين وطلبة الدراسات العليا بمعلومات مهمة عن القيم الاجتماعية والتفكير التأملي لغايات إجراء دراسات مستقبلية حول هذا الموضوع .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على الفروق في مستوى القيم الاجتماعية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات .
- التعرف على الفروق في مستوى التفكير التأملي بين الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات .
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي .

محددات الدراسة:

- المحدد البشري : طالبات قسم التربية الخاصة / كلية التربية في جامعة الطائف .
- المحدد الزماني : تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣٣-١٤٣٤) .
- المحددات النوعية : استخدام مقياس القيم الاجتماعية الذي تم تصميمه من قبل الباحثين ، و مقياس التفكير التأملي لأيزنك وولسون (Ysenck&Weilson) والذي ترجمه للعربي بركات (٢٠٠٥) .

تعريف المصطلحات :

- القيم الاجتماعية : تعرف القيم بأنها مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي والإنساني ، لها تقدير واتزان معين ، وبناء على هذا الوزن وهذا التقدير يتم الحكم بان هذا السلوك مناسب وواجب وذلك السلوك غير واجب (علي، ٢٠٠٠).

وتعرف إجرائيا بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس القيم الاجتماعية والذي يشتمل على مجموعة من المحاور التي تقيس القيم الاجتماعية .

مهارات التفكير التأملي: يعرف شون (Schoon , 1987) التفكير التأملي بأنه عبارة عن استقصاء عقلي نشط ومتأن للفرد حول المعتقدات والخبرات العلمية والعملية ، حيث يستطيع أن يعمل على حل المشكلات العلمية بكل بسهولة . ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس التفكير التأملي .

الطالبات المتفوقات: وهن اللواتي يرتفع التحصيل الدراسي والأكاديمي لديهن بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانهن (السرور ،2003) .

وتتمثل الطالبات المتفوقات في هذه الدراسة بطالبات قسم التربية الخاصة في كلية التربية للبنات في جامعة الطائف والحاصلات على معدل تراكمي (٣,٥ — ٤ من ٤) .

- **العاديات** : وتتمثل الطالبات العاديات في هذه الدراسة بطالبات كلية التربية للبنات في جامعة الطائف والحاصلات على معدل تراكمي (٢- ٣,٤٩ من ٤) .

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

منهجية البحث :

تم استخدام في هذه في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره أنسب المناهج الملائمة لأهداف هذه الدراسة .

عينة الدراسة .

تكونت عينة هذه الدراسة من طالبات قسم التربية الخاصة في كلية التربية في جامعة الطائف والبالغ عددهن (٢٣٣) طالبة منهم (٥٦) متفوقات و(١٧٧) عاديات ، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية .

أدوات الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية :

أولا : مقياس القيم الاجتماعية :

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحثون بإعداد أداة الدراسة (مقياس القيم الاجتماعية) وهي عبارة عن استبانه لقياس القيم الاجتماعية لدى طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الطائف ، حيث تمت مراجعة الأدب السابق والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ، وبناء على ذلك تم بناء هذه الاستبانه ، والتي تكونت بصورتها الأولية من (٣٠) فقرة موزعة على (٤) مجالات ، وحدد لها مقياس ثلاثي متدرج ، لتحديد درجة موافقة أفراد عينة هذه الدراسة على القيم المتوفرة ، حيث كانت درجات تقدير الاستجابة (أوافق ، محايد ، لا أوافق) .

الصدق :

تم التحقق من صدق أداة الدراسة حيث تم عرضها على(٨) محكمين من المختصين في التربية الخاصة وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم بجامعة الطائف ، إذ قاموا بإجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاستبانه من تعديل ودمج الفقرات المتشابهة ، حيث أصبحت الأداة بشكلها النهائي تتكون من (٢٤) فقرة موزعة على المجالات كما يلي ، المواطنة الصالحة (٦) فقرات ، المودة (٦) فقرات ، التعاون (٦) فقرات ، الإيثار (٦) فقرات .

الثبات :

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي على فقرات أداة الدراسة (القيم الاجتماعية) في كل مجال من المجالات وللمقياس الكلي وكانت كما هي موضحة في الجدول التالي .

جدول رقم (١)

معاملات كرونباخ ألفا الاتساق الداخلي الثبات على أبعاد أداة الدراسة

الرقم	البعد	معامل الثبات
١	المواطنة الصالحة	**0.77**

٢	المودة	0.81
٣	التعاون	0.79
٤	الإيثار	0.82
٦	الأداة ككل	0.84

يشير جدول رقم (١) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي المحسوبة بطريقة كرونباخ الفا للمجالات مقبولة لأغراض هذه الدراسة حيث تراوحت قيم معاملات الاتساق ما بين (0.82 –0.77) للمجالات الفرعية و (0.84) للاداه ككل .

ثانيا :مقياس التفكير التأملي لأيزنك وولسون (Ysenck&Weilson Reflectivness Scale)

قام بركات (٢٠٠٥) بترجمة المقياس الذي يتكون من (٣٠) فقرة تكون الإجابة عنه بالموافقة أو عدم الموافقة ، حيث ان هناك (٢٠) فقرة من مجموع الفقرات تمثل اتجاهاً ايجابياً للتفكير التأملي ويمنح الطالب درجة واحدة للموافقة عليها وصفراً لعدم الموافقة ، في حين تمثل الفقرات العشرة المتبقية اتجاهاً سلبياً للتفكير التأملي ومن ثم يمنح المفحوص درجة إذا كانت أجابته بعدم الموافقة وصفراً عند الموافقة ، وبذلك تكون الدرجة الكلية على المقياس تتراوح ما بين (صفر —٣٠) .

ولغايات الدراسة الحالية تم التحقق من الصدق الظاهري للآداة حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٨) من أساتذة قسم التربية الخاصة وعلم النفس في جامعتي الطائف والملك عبد العزيز ، حيث أجمع ٨٥% منهم على صلاحية المقياس بعد إجراء تعديلات طفيفة على المقياس بحيث لم يتم حذف أي فقرة. ولحساب معامل ثبات اختبار التفكير التأملي تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكافئة لخصائص عينة الدراسة من خارج عينة الدراسة وعددهم (٤٠) طالبة ، وتم إعادة الاختبار بعد أسبوعين من التطبيق الأول وقد بلغ معامل الثبات الكلي (0. 91) ويعتبر هذا المعامل مناسب لإجراء مثل هذه الدراسة .

المعالجة الإحصائية الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- اختبار ت(T–test) .
- معامل بيرسون للارتباط .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

السؤال الاول :

- **هل توجد فروق دالة إحصائيا بين طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الطائف المتفوقات اكاديميا والعاديات على مقياس القيم الاجتماعية .**

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، كما تم اجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T– Test) لاستجابات الطالبات المتفوقات والعاديات على مقياس القيم الاجتماعية والجدول التالي يظهر النتائج .

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمقياس القيم الاجتماعية لدى الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف

الرقم	المجال	التحصيل الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	المواطنة الصالحة	عاديات	2.8000	.40825	1.000	0.327
		متفوقات	2.6800	.47610		
٢	المودة	عاديات	2.5200	.58595	.238	0.814
		متفوقات	2.4800	.58595		
٣	التعاون البناء	عاديات	2.4800	.65320	-3.464	*0.002
		متفوقات	2.8800	.33166		
٤	الايثار	عاديات	2.3200	.62716	-2.281	*0.032
		متفوقات	2.6000	.50000		
٥	الكلي	عاديات	2.5300	.59382	-1.881	0.063
		متفوقات	2.6600	.49686		

*دال احصائيا عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبات المتفوقات و العاديات في مقياس القيم الاجتماعية في كل من مجالي التعاون البناء والإيثار ، إذ بلغت قيمة (ت) لمجال التعاون البناء (3.464-) بمستوى دلاله (0.002) ، أما الإيثار فقد كانت قيمة (ت) (2.281-) بمستوى دلاله (0.032) وكلاهما دال احصائي عند مستوى دلاله ($0.05 \geq \alpha$) حيث كانت المتوسطات الحسابية للمتفوقات اعلى من المتوسطات الحسابية للعاديات ، اما مجالي المواطنه الصالحة والمودة والكلي فلم يكن هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين المتفوقات والعاديات .

وتعزى هذه النتيجة إلى المستوى العالي من القدرات العقلية التي تتمتع به الطالبات المتفوقات ، والذي يسهم بشكل ايجابي في تحقيق التوافق الاجتماعي والشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين وتظهر لديهن روح الصداقة والاندماج في المجتمع ، فنجد أن المتفوقين والموهوبين سواء كانوا ذكور أم إناث يعملون على التعاون مع البيئة المحيطة ، فهم دائما ينشغلون بمختلف القضايا والمشكلات الاجتماعية ، كمساعدة لمن هم بحاجة إلى مساعده وخصوصا الفقراء والمسنين، ويكون لديهم احساس كبير بمشاعر الاخرين وشعور عميق بالإنصاف والمساعدة وإزالة الظلم لتميزهم بإحساس متقدم للعدالة والحيادية والموضوعية. ولديهم قدر عالٍ من التسامح والصبر والتحمل.

أما نتيجة عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الطالبات المتفوقات والعاديات في مجالي المواطنة الصالحة والمودة حيث تفسر هذه النتيجة بأن مؤسسات التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها وسائل الاعلام ووزارة التربية والتعليم والجامعات ، تعمل على تعزيز القيم الاجتماعية لدى أفراد المجتمع ككل ، وبالتالي فان معظم الطالبات لهن درجة كبيرة من الوعي بقيم المواطنة الصالحة والمودة نظرا لدراسة مقرر التربية الوطنية حيث انه متطلب إجباري لجميع الطلبة ، الأمر الذي أدى إلى وجودها فيهم بشكل واضح ، دون وجود أي فروق بينهما .

السؤال الثاني :

- **هل توجد فروق دالة إحصائيا بين طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الطائف المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس التفكير التأملي .**

للإجابة على هذا السؤال تم اجراء المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، كما تم اجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T- Test) لاستجابات الطالبات المتفوقات والعاديات على اختبار التفكير التأملي والجدول التالي يظهر النتائج .

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لاختبار التفكير التأملي لدى الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف

الرقم	المجال	متفوقات عاديات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	التفكير التأملي	عاديات	19.880	3.628	-2.826	*0.007
		متفوقات	21.000	2.178		

* دال احصائيا عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات والعاديات على مقياس التفكير التأملي ، إذ بلغت قيمة (ت) (-2.826) بمستوى دلالة (0.007) ، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلاله ($0.05 \geq \alpha$) حيث كانت المتوسطات الحسابية للمتفوقات أعلى من المتوسطات الحسابية للعاديات .

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المتفوقون والمتفوقات يتعاملون مع النجاح والفشل بطريقة أكثر واقعية من العاديات ، وهم أكثر ميلا للتعلم وبناء الاستراتجيات التعليمية الملائمة لهم ، ولديهم قدرة كبيرة على التخطيط السليم واتخاذ القرارات الملائمة ، بالإضافة إلى قدرتهم على تكوين أكبر قدر ممكن من المعلومات لمواجهة المشكلات والمواقف الضاغطة ، هذا يجعل مهارات التفكير التأملي ، تتوفر لديهم بشكل أفضل ,حيث تتوفر قدره كبيرة في تطوير المهارات في المواقف المتشابهة معتمدين على التحليل والتفسير والاستنتاج .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Mahardale.etal, 2007) و (Phan, 2008) والتي أشارت نتائجهما إلى وجود أثر لبيئة التعلم الصفية على أهداف التحصيل(إنجاز، إتقان، ومستويات التفكير التأملي)، وتتفق نتائج هذه الدراسة أيضا ودراسة الشكعة (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لأثر المستوى الأكاديمي .

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة خريسات (٢٠٠٥) والتي أشارت انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية تعزى للبرنامج التدريبي في تنمية التفكير التأملي باختلاف التخصص والمعدل التراكمي ، وتختلف نتائج هذه الدراسة أيضا عن

دراسة بركات (2005) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التحصيل على مستوى التفكير التأملي.

السؤال الثالث : هل توجد علاقة ارتباطية بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي .

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون وذلك كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (٤)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة المتفوقات والعاديات في القيم الاجتماعية والتفكير التأملي

العاديات			المتفوقات		
القيم الاجتماعية	التفكير التأملي		القيم الاجتماعية	التفكير التأملي	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكلي	0.108	0.456	الكلي	- 0.095	0.513

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود علاقة ارتباطيه بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن القيم الاجتماعية تعد وسيلة من وسائل توافق الفرد مع المكتسبات البيئية و المتغيرات المتفاوتة التي تحيط به ، كما أن الأفراد لديهم ردود أفعال عاطفية وسلوكية سريعة ودقيقه ، بينما يقوم التفكير التأملي على الاستقراء والاستنباط وكذلك حل المشكلات من خلال تحليلها والتعمق فيها واستخدام التجارب السابقة في ذلك ، إضافة إلى أن التفكير التأملي هو من الأنشطة العقلية بينما القيم الاجتماعية سلوكية ووجدانية .

التوصيات :

- عمل لقاءات للطلبة يتم فيها التدريب على تنمية التفكير التأملي، وتبصير الطلبة بالقيم الاجتماعية من خلال تفعيل قدرات الطلاب في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.

-تنفيذ أنشطة وإجراءات تدريبية تسهم في تنمية وتحسين التفكير التأملي لما له من تأثير في إدراك الأفراد لحياتهم المستقبلية ووعيهم بالقيم الاجتماعية وكفاءتها.

- تدريب الأفراد على إدارة المشكلات والضغوط التي تواجههم في الحياة لزيادة القيم الاجتماعية لديهم مع تزويدهم ببرامج لحل المشكلات وطرق اتخاذ القرار.

- إيلاء الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي أهمية أكبر في الجامعات لتعزيز الإيجابية، وتوجيه أنظار التربويين العاملين في البرامج التربوية إلى أهمية القيم الاجتماعية والتفكير التأملي في البرامج التعليمية للطلبة .

المراجع باللغة العربية :

- ابراهيم ، مجدي (٢٠٠٥) .**التفكير من منظور تربوي – تعريفه وطبيعته ومهاراته وأنماطه**. القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع .
- أبو جادو، صالح محمد علي(١٩٩٨) . **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** .عمان **:** دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الأغا، إيهاب (٢٠١٠) . **القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة** . رسالة ماجستير غير منشورة –الجامعة الإسلامية ، غزه .
- البقمي ، مثيب بن محمد (٢٠٠٩) . **إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة أم القرى .
- الجلاد، ماجد (٢٠٠٧) . **تعلم القيم وتعليمها**. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحلاق ، علي (٢٠١٠) . **اللغة والتفكير الناقد "أسس نظرية وإستراتيجية تدريسية"**.عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الزيود ، ماجد (٢٠٠٦) . **الشباب والقيم في عالم متغير**. عمان **:** دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السرور، ناديا هايل (2003) **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين** . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .
- الشكعه، علي (٢٠٠٧). مستوى التفكير التأملي لدى طلبة البكالوريوس والدراسات العليا.**مجلة جامعة النجاح للأبحاث الإنسانية – جامعة النجاح ، ٣(٢١)** .
- .الهندي ، سهيل احمد (٢٠٠١) ، **دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم** . رسالة ماجستير غير منشورة – الجامعة الإسلامية ، غزه .
- الطهطاوي، سيد أحمد(١٩٦٦). **القيم التربوية في القصص القرآني** .القاهرة **:** دار الفكر.
- الوقاد، مهاب محمد (١٩٩٤) **. دراسة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية** . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات- جامعة عين شمس.
- بركات، زياد(٢٠٠٥).العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين طلبة وطلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية– جامعة البحرين** ، ٤(٦) .
- حمود ، فريال علي (٢٠١١) **منظومة القيم الاجتماعية و الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – جامعة دمشق .
- خريسات ، محمد (٢٠٠٥). **أثر برنامج تدريبي على التفكير التأملي لحل المشكلات في الاستعداد للتفكير التأملي** . رسالة دكتوراه غير منشورة – جامعة اليرموك،الأردن.

- زحلوق ، مها (٢٠٠١). المتفوقون دراسياً في جامعة دمشق واقعهم – حاجاتهم – مشكلاتهم .**مجلة العلوم التربوية والنفسية – جامعة دمشق** ١(١٧) .

- سعادة ، جودت وإبراهيم ، عبدالله (١٩٩٨) . **المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين**. عمان : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

- سعادات ، محمد فتوح (٢٠٠١) . **القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس .

- سفيان ،نبيل صالح (١٩٩٨). **الذكاء و القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز** . رسالة دكتوراه غير منشورة – جامعة بغداد ، العراق .

- عبيدات، هاني حتمل محمد (١٩٩٨). **مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة**. رسالة ماجستير غير منشورة-الجامعة الأردنية ،الأردن .

- علي ،سعيد إسماعيل (٢٠٠٠). **الأصول الفلسفية للتربية** . القاهرة : جامعة عين شمس ، دار الفكر العربي .

- عمايرة ، أحمد عبدالكريم (٢٠٠٥) . **أثر دورة التعلم وترابط المفاهيم في التفكير التأملي والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر في التربية الوطنية والمدنية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة اليرموك، الأردن .

- عويس، سيد، (١٩٨٧) . **القيم التربوية في ثقافة الطفل .** القاهرة :الهيئة المصرية للكتاب.

- غانم، زينب عبد الكاظم (٢٠٠٢). **دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الجامعة**. رسالة ماجستير غير منشورة – الجامعة المستنصرية، العراق .

- فرحان، اسحاق (٢٠٠٠) . القيم والتربية في عالم متغير من منظور إسلامي. **مجلة الآفاق**- جامعة الزرقاء الأهلية، العدد ٢.

المراجع باللغة الانجليزية :

- Beck, C. (1990). **Better Schools: A value** perspective. London: Flamer press .
- Craig ,P. Eileen (1989) . **The school as value – in fining institution** ' PH. P University of Washington , 1988 ' Dissertation abstract international 49 (12) da 8826440 .
- Griffith, B. & Frieden, G. (2000). Facilitating reflective thinking in counselor education. **Counselor Education and Supervision**,40(2),80.
- Kitchener, K.S. (1994). **Assessing Reflective thinking with in curricular contexts. Project organization university of Denver**, college of education Washington, D.C.
- Kovalik ,S and Olsen, K. (2010) . **Kid's Eye View of Science: A Conceptual Integrated Approach to Teaching Science K-6**. first edition , U.S.A : Sage
- Lyons, N (2010) . **Handbook of reflection and reflective inquiry: Mapping a Way of Knowing for professional reflective inquiry**, U.S.A: Sppringer.

- Mahardale , J. , Neville , R. , Jais , N. &Chan , C. (2007) . Reflective thinking in a problem based English programmde: A study on the development of thinking in elementary students. retrieved on 30/10/2010 from **www.pbl2008.com/pdf/0048.pdf**.

- Ross,D.D. (1990)**. Programmatic Structures for the Preparation of Reflective Teacher** "In g.m. sparks- langer and A.B.Colton Synthesis of Research Teacher Reflective Thinking , Educational Leadership, 48(6).

- Phan ,H. (2008) . Achievement goals , the classroom environment , and reflective thinking: A conceptual framework. **Electronic Journal of Research in Education Psychology**, 6 (3) , 571 – 602

- Phan, Huy Phuong (2009): Exploring Students' Reflective Thinking Practice, Deep Processing Strategies, Effort, and Achievement Goal Orientations. **Educational Psychology** ,v29, n3, p297-313 May 2009.

- Schoon , D.A (1987). **Educating the Reflective Practitioner** ,**Towards A New Design for Teaching and Learning in the Professions**, Teaching and Teacher Education, Vo1:4.
- Yost, D. $ Sentner, S.(2000).An Examination of the Construct of Critical Reflective: Implication for Teacher Education Programming in the 21st Century**. Jounal of Teacher Education**. Vol.1, No.1,pp.39-50.